يعقدون الاجتماعات في قصر بيان

قمة التعاون الـ ٢٤ تدرس ملفات ساخنة

■ سمو ولي العهد يتحدث الى الشيخ جابر

■ رئيس وفد عمان يتحدث الى ولي العهد الكويتي

زعماء الخليج يبدأون مشاورات جانبية فور وصولهم

■ الكويت ـ بعثة اليوم

يناقش أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في اجتماعهم الـ٢٤ في قصر بيان في الكويت موضوعات ملحة وغاية في الأهمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويتوقع أن يحتل مكان الصدارة بين الموضوعات الكثيرة التي تنتظر تصديق الزعماء، الحرب التي تستمر بعزم ضد الإرهاب والمفسدين الذين يتسترون بالدين لإرتكاب جرائمهم. و يبحث الزعماء مسائل داخلية طال انتظارها مثل التنقل بين دول المجلس بالبطاقة الشخصية بدلاً من الجواز. ومن المتوقع أن يصادق الزعماء على توصية من وزراء الداخلية بجواز سفر موحد. وكذلك ينظر القادة في التعجيل بتعزيز الاتحاد الجمركي. وقيل أن هناك توصية بأن تختصر المدة النهائية لتصبح نهاية العام القادم.

كما أن الملف العراقي يعتبر من أكثر الأولويات في هذه القمة. ويتوقع أن يدعم القادة تسليما سريعا للسلطة إلى العراقيين. ومن أهم البنود التي سوف يتم تداولها بين الزعماء توصيات وزراء التربية والتعليم بشأن «وثيقة الآراء» التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في اجتماع القمة التشاوري عام ٢٠٠٢، وتقضي بضرورة إصلاح التعليم. كما تقدم ملفات بينها ما يتعلق بشئون الشباب والمرأة، والسكان، وهي الموضوعات التي ستقدمها الهيئة الاستشارية للمجلس. ولا يعلم عما إذا كان القادة سيبحثون اقتراحات علنية من عبدالله بشارة رئيس الهيئة الاستشارية الخليجية بأن تطور الهيئة إلى برلمان خليجي.

وقد تكامل وصول أصحاب الجلالة والسمو أمس والوفود وبدأ الزعماء مشاورات جانبية بعد ساعات من وصولهم.

وقد استقبل الزعماء سمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وسمو ولي عهد الشيخ سعد العبدالله الصباح في قاعة تشريفات في مطار الكويت. واستقبل القادة عند سلالم طائراتهم الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس وزراء الكويت.

■ الشيخ مكتوم بن راشد مع أمير الكويت

الشيخ حمد يحيي خادم الحرمين الشريفين والملك حمد

بعث سمو أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني برقية تحية وتقدير إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة والى أخيه سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة نائب الملك وولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بمملكة البحرين الشقيقة وذلك بمناسبة عبور الطائرة المقلة لسموه اجواء البلدين وهو في طريقه الى الكويت.

سمو ولي العهد يبحث وملك البحرين موضوعات القمة والأحداث الدولية

■ الكويت ـ واس

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة العربية السعودية المشارك في مؤتمر القمة الرابع والعشرين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر اقامة سموه في قصر بيان بالكويت امس أخاه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة.

وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر اضافة الى مجمل الاوضاع الراهنة وفي مقدمتها الوضع في العراق وتطورات القضية الفلسطينية والمستجدات في العالمين العربي والاسلامي ومجريات الاحداث على الساحة الدولية.

وحضر الاستقبال أعضاء الوفدين الرسميين المرافقين لسمو ولي العهد وملك مملكة البحرين.

المنامة والدوحة ترحبان بقرار ليبيا التخلي عن أسلحة الدمار

■ المنامة ـ الدوحة ـ الوكالات

رحبت قطر والبحرين أمس بقرار ليبيا التخلي عن برامج اسلحة الدمار الشامل وموافقتها على تفتيش دولي لمنشآتها، واعتبرتا القرار الليبي خطوة حكيمة.

ففي الدوحة نقلت وكالة الانباء القطرية عن مصدر مسؤول في الخارجية قوله ان القرار الليبي خطوة هامة وحكيمة من شأنها تعزيز الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

واعرب المصدر عن الامل في ان يسهم القرار الليبي في دفع المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل للتخلي عن برامجها النووية والانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وفي المنامة نقلت وكالة انباء البحرين عن مسؤول في الخارجية البحرينية قوله ان القرار الليبي خطوة حكيمة. واعتبر ان القرار الليبي يعكس جدية الدول العربية في هذا الشان ويمكن ليبيا من ان تقوم بدور في تخليص منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل مما يعزز الامن والاستقرار في المنطقة.

واعلنت ليبيا بعد تسعة اشهر من المفاوضات مع واشنطن ولندن انها تتخلى عن كل برامجها لاسلحة الدمار الشامل التي كانت تعلن باستمرار انها لا تملكها.

الشيخ مكتوم: آمل أن تسفر القمة عن إضافة نوعية

أعرب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في بيان صحفي عقب وصوله لحضور اجتماع القمة الخليجي أمس، عن أمله في أن تشكل هذه الدورة للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إضافة نوعية مهمة في مسيرة مجلس التعاون وجاء في بيان أدلى به لدى وصوله الى مطار الكويت: يشرفني وأنا أصل الى أرض دولة الكويت الشقيقة للمشاركة في أعمال الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن أحمل معي تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، إلى أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وتمنيات سموه الصادقة لهذه القمة بالتوفيق والنجاح. إن لنا عظيم الأمل أن تُشكّل هذه الدورة إضافة نوعية مهمة في مسيرة مجلس التعاون، وأن تسفر عن مزيد من القرارات التي تخدم التكامل والتعاون بين دولنا في مختلف المجالات، بما يستجيب لطموحات شعوبنا ويحقق آمالها في مستقبل زاهر مشرق.

الملك حمد: آمل أن تكون القمة إضافة كبيرة

أعرب ملك البحرين الملك حمد بن عيسى ال خليفة عن الأمل بان تتمكن القمة الـ ٢٤ لمجلس التعاون من تعزيز كيان المجلس ورفد العمل الخليجي المشترك بالشكل الذي يمكنه من مواكبة المتغيرات الإقليمية والدولية،

وقال الملك حمد في بيان لدى وصوله إلى مطار الكويت الدولي أمس: نتمنى ان تكون هذه القمة إضافة مهمة وكبيرة في ترسيخ مسيرة المجلس وتنسيق مواقفه وسياساته حيال العديد من القضايا الداخلية والخارجية وصولا الى الغد الأفضل والمستقبل الواعد بالرفاه والاستقرار لشعوب ودول المجلس.

وأضاف: يسعدنا ونحن نصل إلى دولة الكويت الشقيقة للمشاركة في الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان نتوجه بأطيب تحياتنا وتحيات شعب مملكة البحرين لاخينا صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت ولشعبه الشقيق معربين عما نكنه لهم من مودة خالصة وتقدير عميق كما نتوجه بالتحية الى إخواننا أصحاب الجلالة والسمو أعضاء المجلس الاعلى سائلين الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لكل ما فيه خير وصالح شعوب دولنا.

وقال الملك حمد: ان لقاءنا الذي يتجدد اليوم من خلال قمة الكويت سوف نسعى من خلاله الى تعزيز كيان هذا المجلس وتاكيد العزم على رفد عملنا الخليجي المشترك وبالشكل الذي يمكنه من مواكبة المتغيرات الإقليمية والدولية متمنين ان تكون هذه القمة إضافة مهمة وكبيرة في ترسيخ مسيرة المجلس وتنسيق مواقفه وسياساته حيال العديد من القضايا الداخلية والخارجية وصولا الى الغد الأفضل والمستقبل الواعد بالرفاه والاستقرار لشعوب ودول المجلس.

وأضاف عاهل البحرين: ان قمتنا اليوم تحفل بالعديد من المتطلبات المتعلقة بمسيرة المجلس وهي متطلبات تشكل الارضية المشتركة التي نقف عليها ونسعى الى تحقيقها لمصلحة دولنا وشعوبنا خاصة المتعلقة منها بتعزيز الاتحاد الجمركي والذي سيعمل على زيادة التجارة البينية بين دولنا وكذلك تطلعنا الى قيام وحدة نقدية بين دول مجلس التعاون تضع الخطوات لاقامة الاتحاد النقدي عبر توحيد العملة الخليجية.

وقال: ان تفعيل دور الهيئة الاستشارية وإعطاءها دورا اكبر هو أمر سوف يسهم في تعزيز العمل الخليجي المشترك وتقوية مسيرة التعاون بين دوله.

وأكد الملك حمد انه من خلال هذا التوجه: نسعى الى تعزيز كيان هذا المجلس وتأكيد عزم دوله على مواجهة التحديات والتغلب عليها واستشراف المستقبل وفق رؤى ومفاهيم جديدة تسهم بفعالية في بلورة مسيرتنا الخليجية الموحدة من خلال دعم خطوات التكامل بين دولنا في مختلف الجوانب والارتقاء بها وهي جميعها خطوات تبعث على الاعتزاز والارتياح.

وقال ملك البحرين: إن إحساسنا العميق بالأيمان بالله والثقة الراسخة في قدرات شعوبنا كفيلة بتحقيق الامال والطموحات الهادفة إلى تعزيز مسيرة عملنا المشترك في مختلف الجوانب والارتقاء بها.

وأضاف: إننا على يقين بان ما سيسفر عنه مؤتمرنا من قرارات وتوصيات سيعزز بإذن الله التعاون البناء والعمل المشترك بين دولنا الشقيقة إلى المستوى الذي يحقق هذه الآمال والطموحات. وأكد عاهل البحرين أن دعم ومساندة مجلس التعاون تعتبر من ثوابت السياسية البحرينية: ذلك ان أمن ورفاه مملكة البحرين هو من امن ورفاه دول المجلس وإننا من هذا المنطلق سوف نعمل من خلال المؤتمر من اجل المزيد من التنسيق والتقارب في كيان المجلس ومنها المواطنة الخليجية التي نحرص كل الحرص على تأكيدها وترسيخها إيمانا منا بوحدة الهدف والمصير والمصلحة المشتركة لشعوب ودول المجلس.

في كلمة ارتجالية

الشيخ جابر يدعو إلى التضامن والتعاون والمحبة

■ الكويت ـ كونا

ارتجل صاحب السمو أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح كلمة أمام الصحفيين في قاعة التشريفات بمطار الكويت الدولي خلال استقباله، ظهر أمس، القادة الخليجيين قال فيها: اخواني.. كنا نتمنى ان نكون موجودين في استقبالكم في بلدكم الثاني لكن هناك امرا يصعب على المرء التغلب عليه ليكون في استقبالكم في بلدكم.. وان شاء الله نتمكن من ان نقف جميعا في استقبالكم.

نرجو من الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بأيدينا جميعا لان نكون متضامنين متعاونين.

هناك من يحاول ان يبث بعض الكلام ليسيء الى بعض منا ولكنني مطمئن بأننا سنكون دائما متعاونين متحابين لان الله سبحانه وتعالى معنا ونرجو للجميع كل ما فيه الخير.

■ الشيخ مكتوم في قاعة التشريفات

الشيخ حمد: القمة تعقد في ظروف بالغة الدقة

أدلى سمو أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ببيان لدى وصوله إلى الكويت ظهر أمس.

وقال سموه: يسرني ان استهل وصولي الى بلدي الثاني دولة الكويت الشقيقة للمشاركة في القمة الرابعة والعشرين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاعراب لأخي الكريم صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت ولشعبه العزيز عن خالص تحياتي وتحيات الشعب القطري مقرونة بأطيب التمنيات لهم.

كما اود ان احيي جميع إخواني أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس المشاركين في هذه القمة التي تنعقد في ظل ظروف وتطورات إقليمية ودولية بالغة الدقة تتطلب منا التنسيق والتشاور لتوحيد مواقفنا وتعزيز تضامننا وان نبذل ما في وسعنا لتجنيب بلادنا وامتنا كل ما من شأنه ان يشكل تهديدا لامنها واستقرارها ومصالحها العليا.

واكبر الرجاء ان نحقق في هذا اللقاء ما نتطلع اليه جميعا من نتائج تدعم تعاوننا وترسخ تضامننا لمواصلة مسيرتنا الخيرة لتحقيق التكامل بين دولنا وغد افضل لشعوبنا.

أسأل الله العلي القدير ان يسدد خطانا وان يوفقنا لما فيه خير أوطاننا.

وفد المملكة العربية السعودية

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني. ممثل لخادم الحرمين الشريفين ورئيس للوفد.

أعضاء الوفد: صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير المياه والكهرباء الدكتور غازى بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الخدمة المدنية الأستاذ محمد العلي الفايز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجرى ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد مندوب مفوض على الشئون الصحية بالحرس الوطنى الدكتور فهد بن عبدالله العبدالجبار ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت السفير أحمد اليحيى.

■ سمو ولي العهد لدى وصوله الى الكويت

وفد دولة الإمارات

سمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رئيس الوفد.

الأعضاء: الفريق أول الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم. والشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الاعلام والثقافة. والشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة. وراشد عبدالله النعيمي وزير الخارجية. الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية. والدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة. والدكتور خليفة محمد احمد رئيس ديوان حاكم دبي. واللواء الركن

■ الملك حمد بن عيسى مع الشيخ صباح الأحمد لدى وصوله

■ الشيخ حمد بن خليفة لدى استقباله في المطار

■ محمد بن راشد مع الشيخ صباح الأحمد في المطار

عبيد محمد الكعبي وكيل وزارة الدفاع. وسعيد احمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة. وسفير الإمارات لدى دولة الكويت حسن سالم عبيد الخيال.

وفد سلطنة عمان

سمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء رئيس الوفد.

أعضاء الوفد: يوسف بن علوى بن عبدالله الوزير المسئول عن الشئون الخارجية. ومقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة ومحمد بن على بن ناصر العلوي وزير الشئون القانونية. والشيخ سهيل بن مستهيل بن سالم شماس وزير الإسكان والكهرباء والمياه. والشيخ سالم بن سهيل بن محاد المعشني سفير السلطنة لدى دولة الكويت. والسفير احمد بن يوسف الحارثي رئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية والسفير عوض بن بدر الشنفري رئيس دائرة التعاون الاقتصادي والفني.

وفد البحرين

جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفه ملك مملكة البحرين رئيس الوفد.

الأعضاء: الشيخ محمد بن مبارك ال خليفه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والشيخ على بن خليفة آل خليفة وزير المواصلات ووزير الداخلية بالوكالة. وعلي صالح الصالح وزير التجارة. وعبدالله بن حسن سيف وزير المالية والاقتصاد الوطني. ونبيل بن يعقوب الحمر وزير الاعلام. والدكتور ماجد بن على النعيمى وزير التربية والتعليم. والدكتور مجيد العلوى وزير العمل والشئون الاجتماعي.

الوفد القطري

صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى امير دولة قطر.

أعضاء الوفد: الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية. ويوسف حسين كمال وزير المالية والشيخ محمد بن فهد آل ثاني رئيس التشريفات الأميرية. والشيخ حمد بن ثامر ال ثاني رئيس الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون. والشيخ سعود بن محمد بن على ال ثاني رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث. والشيخ عبدالرحمن بن سعود ال ثاني السكرتير الخاص لأمير قطر. وسعد بن محمد الرميحي سكرتير أمير قطر لشئون المتابعة. وسيف مقدم البوعينين مساعد وزير الخارجية. واحمد جاسم الملا مستشار وزير الخارجية لشئون المؤتمرات والمراسم. وعبدالعزيز سعد الفهيد سفير دولة قطر لدى الكويت. ويوسف عيسى الجابر مدير ادارة مجلس التعاون بوزارة الخارجية. وجبر بن يوسف ال ثاني مدير مكتب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

في بيان أدلى به ممثل السلطان قابوس

عمان تدعو إلى تقييم المستجدات والتغلب على العوائق

أكد ممثل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان إلى مؤتمر القمة، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد، في بيان أدلى به لدى وصوله إلى الكويت أمس، ان مجلس التعاون حقق خلال العقدين الماضيين من عمر مسيرته الخيرة إنجازات كثيرة بفضل وعي القيادات الخليجية وحرصها على نجاح تجربة التعاون الرائدة المحققة لطموحات أبناء المنطقة في التقدم والرقي.

وقال انه يشرفه وهو ينوب عن السلطان قابوس بن سعيد ان ينقل تحيات سلطان عمان الى سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والى الحكومة والشعب الكويتي الشقيق مقرونة بتمنياته بأن يكلل هذا اللقاء بالنجاح والتوفيق وبما يعود بالنفع والخير العميم على دول المنطقة وشعوبها. واضاف ان المرحلة القادمة من مسيرة التعاون لا تخلو من التحديات فعلى الصعيد الداخلي ونتيجة للرخاء الذي شهدته المنطقة برزت قضايا التوسع السكاني وانعكاساته على المجالات الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي فان الحاجة تدعو إلى تفعيل آليات المجلس والتغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق السياسات الموضوعية. وقال فهد بن محمود انه على الصعيد الخارجي ونتيجة لما شهدته الساحة الإقليمية من متغيرات ومستجدات القت بظلالها على جو المنطقة فانه يستوجب تقييمها وتحديد الوسائل الناجعة للتعامل معها حفاظا على مصالح هذه المنطقة وما حققته من مكتسبات. وجدد تأكيد سلطنة عمان قيادة وحكومة وشعبا دعمها لهذه المسيرة وسعيها الدائم على نجاح كل الجهود الرامية لتطوير مجالات التعاون وصولا الي الأهداف والطموحات المستقبلية معربا عن عميق شكره وتقديره لدولة الكويت الشقيقة على استضافتها هذا اللقاء المتجدد الذي يجسد الترابط الاخوي لدول المنطقة وشعوبها.

■ فهد بن محمود لدى وصوله إلى الكويت